

فريق الخبراء الحكوميين للدول الأطراف في اتفاقية حظر أو تقييد استعمال أسلحة تقليدية معينة يمكن اعتبارها مفرطة الضرر أو عشوائية الأثر

الدورة السابعة

جنيف، ٨-١٢ آذار/مارس ٢٠٠٤

البند ٧ من جدول الأعمال

الفريق العامل المعني بالمتفجرات من مخلفات الحرب

المسائل والقضايا المتعلقة بالتدابير التقنية الوقائية فيما يتصل

ببعض الأنواع المحددة من الذخائر المتفجرة

مقدمة من سويسرا

١- إن مسألة تحول الذخائر المتفجرة، بما في ذلك الذخائر الصغيرة، إلى متفجرات من مخلفات الحرب، ما برحت تُبحث منذ عدة سنوات في إطار اتفاقية عام ١٩٨٠ بشأن حظر أو تقييد استعمال أسلحة تقليدية معينة يمكن اعتبارها مفرطة الضرر أو عشوائية الأثر. وقد أسفرت العملية المتعلقة بالمتفجرات من مخلفات الحرب عن اعتماد البروتوكول الخامس بشأن المتفجرات من مخلفات الحرب وذلك في اجتماع الدول الأطراف المعقود في تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٣. ويشجع البروتوكول الخامس الدول الأطراف، في المادة ٩ منه، على اتخاذ تدابير وقائية عامة ترمي إلى التقليل إلى أدنى حد من ظهور المتفجرات من مخلفات الحرب، بما يشتمل ولكن لا يقتصر على تلك المشار إليها في الجزء الثالث من المرفق التقني. ومن أجل ضمان أفضل موثوقية ممكنة بالنسبة للذخائر المتفجرة، تشجّع الدول الأطراف على تطبيق قواعد أفضل الممارسات والإجراءات التشغيلية في مجالات إدارة صناعة الذخائر، وإدارة الذخائر ونقلها، فضلاً عن إنتاجها في المستقبل.

٢- وقد رأت وفود عديدة أن البروتوكول الخامس لا يتناول جميع التدابير الممكنة ذات الصلة بالوقاية من الآثار المدمرة للمتفجرات من مخلفات الحرب، وبخاصة فيما يتعلق بالتدابير التقنية الوقائية المتصلة بأنواع محددة من الذخائر وتطبيق مبادئ القانون الإنساني الدولي. ولذلك فقد قررت الدول الأطراف، في جملة مسائل أخرى، في الاجتماع المذكور بشأن اتفاقية حظر أو تقييد أسلحة تقليدية معينة، مواصلة دراسة التدابير الوقائية الممكنة الرامية إلى تحسين تصميم بعض الأنواع المحددة من الذخائر، بما فيها الذخائر الصغيرة، دراسة مفتوحة يركّز فيها أول الأمر على اجتماعات الخبراء العسكريين والتقنيين، بهدف التقليل إلى أدنى حد من خطر هذه الذخائر على الإنسان

نتيجة لتحويلها إلى متفجرات من مخلفات الحرب. ويشكل تبادل المعلومات والمساعدة والتعاون جزءاً من هذه الأعمال.

٣- وهناك بعض المسائل والقضايا ذات الصلة بالتدابير التقنية الوقائية المتعلقة بأنواع معينة من الذخائر المتفجرة قد نوقشت بالفعل إلى حد ما، وبصفة خاصة في إطار فريق الخبراء العسكريين خلال السنتين الأخيرتين. وفي أداء هذه الولاية الجديدة، سيتعين على الدول الأطراف تحديد المواضيع التي ينبغي بحثها بتعمق في إطار فريق الخبراء الحكوميين خلال هذه السنة. وترد فيما يلي قائمة عامة بالمسائل والقضايا المحتملة فيما يتعلق بتحسين التصميم، والمقصود بهذه القائمة هو تيسير هذه العملية. وليس في ترتيب إدراج هذه المسائل والقضايا ما يدل على الأهمية النسبية لكل منها. كما أن هذه القائمة ليست جامعة مانعة.

أولاً- بعض الأنواع المحددة من الذخائر

- هل ينبغي للمناقشة المتعلقة بالتدابير التقنية الوقائية الرامية إلى تحسين تصميم بعض الأنواع المحددة من الذخائر أن تنظر في جميع أنواع الذخائر المتفجرة أم أنها ينبغي أن تركز على نوع واحد محدد من الذخائر المتفجرة مثل الذخائر الصغيرة؟
- إذا كانت المناقشة المتعمقة ستركز على نوع واحد محدد من الذخائر، فما هي فئة الذخائر المتفجرة التي تنطوي على أكبر المخاطر على الإنسان؟
- هل هناك حاجة لاعتماد تعريف لبعض الأنواع المحددة من الذخائر يمكن أن تطبق عليها التدابير التقنية الوقائية؟

ثانياً- نطاق التدابير التقنية الوقائية

- ما هو نطاق التدابير التقنية الوقائية التي يمكن النظر فيها من أجل تحسين تصميم بعض الأنواع المحددة من الذخائر المتفجرة الجديدة؟
 - تحسين الصمامات
 - نظم الأجهزة الاحتياطية مثل أجهزة التدمير الذاتي، والتعطيل الذاتي، والإبطال الذاتي
 - الصمامات الزائدة عن الحاجة
 - أخرى؟

- هل من الضروري تحسين إمكانية الكشف عن بعض الأنواع المحددة من الذخائر المتفجرة الجديدة؟
- وإذا كان الأمر كذلك، فما هو نطاق التدابير الوقائية التي ينبغي النظر فيها من أجل تحسين إمكانية الكشف عن بعض الأنواع المحددة من الذخائر المتفجرة الجديدة؟
- هل هناك تدابير تقنية وقائية أخرى ينبغي النظر فيها، مثل تحسين إمكانية إعادة تنظيم بعض الأنواع المحددة من الذخائر المتفجرة الجديدة من خلال استخدام ألوان أو رموز مميزة؟
- هل هناك أية تدابير تقنية وقائية أخرى يمكن أن تطبق على بعض الأنواع المحددة من الذخائر المتفجرة الموجودة (إعادة الضبط)؟

ثالثاً - درجة الموثوقية

- هل ينبغي تعيين حد أدنى للموثوقية فيما يتعلق ببعض الأنواع المحددة من الذخائر المتفجرة، أم ينبغي اعتماد نهج أعم مثل نهج "أعلى درجة ممكنة من الموثوقية"؟
- هل ينبغي أن يكون هناك حد أدنى للموثوقية فيما يتعلق ببعض الأنواع المحددة من الذخائر المتفجرة، وما هو مستوى الموثوقية الذي ينبغي أن يعتبر مقبولاً؟

رابعاً - تأثير التدابير التقنية الوقائية المحتملة

- ما هو التأثير العسكري لهذه التدابير؟
 - ما هو تأثيرها الإنساني؟
 - ما هي الآثار المالية المترتبة من حيث:
 - تكاليف الإنتاج؛
 - الكفاءة العسكرية؛
 - الوفورات الاجتماعية - الاقتصادية.
- فيما يتعلق بالذخائر المتفجرة الجديدة والموجودة؟

خامساً - الاختبار

- هل ينبغي اختبار موثوقية الذخائر المتفجرة المعنية؟
- وإذا كان الأمر كذلك، فكيف يمكن اختبارها؟ وهل من الضروري تعريف معايير الاختبار من أجل تقييم مدى موثوقية بعض الأنواع المحددة من الذخائر المتفجرة؟
- هل ينبغي أن تكون نتائج اختبار الذخائر المتفجرة متاحة للدول الأخرى؟

سادساً - التدابير المصاحبة

- ما هي طرائق تبادل المعلومات وتقديم المساعدة الدولية والتعاون فيما يتعلق بالتدابير التقنية الوقائية؟
- ما هو مقدار الوقت اللازم لتنفيذ التدابير التقنية الوقائية الممكنة؟

سابعاً - الذخائر واستيفاء المعايير المعرفية

- إذا أمكن الاتفاق على معايير تقنية، يمكن عندها النظر في المسائل التالية لمناقشتها في مرحلة ثانية:
- ما هي الإجراءات التي ينبغي اتخاذها فيما يتعلق ببعض الأنواع المحددة من الذخائر المتفجرة الجديدة والموجودة التي لا تستوفي المعايير التقنية؟
 - الذخائر المتفجرة الجديدة: حظر الإنتاج والتخزين/التكديس والنقل و/أو الاتجار والاستعمال؟
 - الذخائر المتفجرة الموجودة: حظر النقل و/أو الاتجار فضلاً عن حظر الاستعمال والتخزين/التكديس بعد فترة زمنية معينة؟
 - هل ينبغي أن تكون هناك قيود أخرى على الذخائر المتفجرة المعنية؟
 - هل ينبغي أن تكون هناك فترة انتقالية بالنسبة لأحد هذه القيود أو لعدد منها أو جميعها فيما يتعلق ببعض الأنواع المحددة من الذخائر الموجودة؟ وما هي المعايير التي ينبغي النظر فيها من أجل تحديد طول هذه الفترات الانتقالية (مثل دورة حياة الذخائر المتفجرة المخزونة، أو الوقت اللازم لاستبدال المخزونات الموجودة بذخائر متفجرة جديدة)؟

مرفققائمة مفتوحة بورقات العمل ذات الصلة

العنوان	التاريخ	المرجع
المتفجرات من مخلفات الحرب: الأهداف العسكرية والإنسانية لمعالجة الذخائر غير المتفجرة من مخلفات الحرب	٢٠٠١/٩/٢٧	CCW/CONF.II/PC.3/WP.10
المتفجرات من مخلفات الحرب: المساعدة والتعاون	٢٠٠٢/٥/٢	CCW/GGE/I/WP.3
التحسينات التقنية وغيرها من التدابير الخاصة بالأنواع ذات الصلة من الذخائر، بما فيها الذخائر الصغيرة، التي يمكن أن تقلل من خطر تحول هذه الذخائر إلى متفجرات من مخلفات الحرب	٢٠٠٢/٥/٨	CCW/GGE/I/WP.4
أنواع الذخائر التي تصبح متفجرات من مخلفات الحرب. العوامل التي تسهم في وجود متفجرات من مخلفات الحرب	٢٠٠٢/٥/١٤	CCW/GGE/I/WP.5
موقف الاتحاد الأوروبي من قضية المتفجرات من مخلفات الحرب	٢٠٠٢/٥/٢١	CCW/GGE/I/WP.7
ورقة مناقشة بشأن مسألة المتفجرات من مخلفات الحرب	٢٠٠٢/٥/٢٣	CCW/GGE/I/WP.11
استقصاء للمسائل والقضايا التي سيناقشها فريق الخبراء الحكوميين المعني بالمتفجرات من مخلفات الحرب	٢٠٠٢/٧/١٠	CCW/GGE/II/WP.4
إدخال تحسينات تقنية على الذخائر الصغيرة	٢٠٠٢/٧/١٠	CCW/GGE/II/WP.6
المتفجرات من مخلفات الحرب - التجربة المكتسبة من العمليات الميدانية	٢٠٠٢/٧/١٥	CCW/GGE/II/WP.13
المتفجرات من مخلفات الحرب	٢٠٠٢/٧/١٨	CCW/GGE/II/WP.15
التحسينات التقنية التي يمكن إدخالها على الذخائر من أجل الوقاية من المتفجرات من مخلفات الحرب والحد منها	٢٠٠٢/٧/٢٣	CCW/GGE/II/WP.20
المتفجرات من مخلفات الحرب: المساعدة والتعاون	٢٠٠٣/٣/١١	CCW/GGE/IV/WG.1/WP.3

- - - - -